

أثر ضغوط الوقت على أداء المراجع الخارجي (دراسة ميدانية على مراجعي الحسابات بالمكاتب العاملة في مدينة مصراتة)

د. سالم مفتاح الصالحي*

أ. طاهر عبدالسلام علي رجب

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة مصراتة

*s.elsalhi@eps.misuratau.edu.ly

تاريخ النشر 2024.12.25

تاريخ الاستلام 2024.09.09

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ضغوط الوقت على أداء المراجع الخارجي، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الكمي وفق إعداد قائمة استبانة تصف الأثر، وطبقت الدراسة على المراجعين العاملين بمكاتب المراجعة في مدينة مصراتة، حيث أخذ عينة من هذه المكاتب والبالغ عددها 32 مفردة، وتم استخدام التحليلات الأزمة لاختبار فرضية الدراسة ومن ضمنها التحليلات الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة، وكذلك صدق وتباث الاستبيان وفق معامل (ألفا كرنباخ) التي كانت نتيجته مقبولة، بالإضافة الى لتوزيع الطبيعي الذي تبين أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك استخدم اختبار الإشارة باعتباره المناسب لاختبار الفرضية الرئيسية، وتوصلت الدراسة إلى أن ضغوط الوقت تؤثر بشكل سلبي على أداء المراجعين الخارجيين العاملين بمكاتب المراجعة في مدينة مصراتة، كما توصلت بأن ضغوط الوقت تؤدي إلى تقديم طرق مختصرة غير منظمة في إجراءات المراجعة والضغط لإكمال العمل في وقت أقل من الساعات المحددة، وكذلك قيام المراجع بالمراجعة السريعة للمستندات بدون إعطاء اهتمام كبير لمدى صحتها ودقتها، واستبعاد بعض البنود خلال الفحص للعينة واستبدالها بأخرى، وبالتالي فإن ضغط موازنة الوقت على مكاتب المراجعة نتج عنه الإيقاف المبكر أو عدم اكتمال عملية

المراجعة وهو يعتبر أسلوبًا وتصرفًا من تصرفات المراجعة غير المنظمة، وبالتالي يؤثر في جودة الخدمة المقدمة للعميل وما يترتب عنه مشاكل عدة نتيجة لهذا التصرف.
الكلمات الافتتاحية: الوقت، الأداء الوظيفي، المراجع الخارجي، إدارة الوقت، جودة المراجعة.

The Impact of Time Pressures on External Auditor Performance (A Field Study on Auditors in Offices Operating in Misurata City)

Salem Muftah Salem Al-Salihi*

Taher Abdul Salam Ali Rajab

Faculty of Economics and Political Science, University of Misurata, Libya

*s.elsalhi@eps.misuratau.edu.ly

Received: 09.09.2024

Publishing: 25.12.2024

Abstract:

The study aimed to know the effect of time pressure on the performance of the external auditor. To achieve the goal, the quantitative approach was used according to the preparation of a questionnaire describing the effect. The study was applied to auditors working in audit offices in the city of Misurata, where a sample of these offices was taken, numbering 32. The study used the necessary analyses to test the study hypothesis, including descriptive statistical analyses to describe the characteristics of the sample, as well as the validity and reliability of the questionnaire according to the Cronbach's alpha coefficient, the result of which was acceptable, in addition to the normal distribution, which showed that the data do not follow the normal distribution. Therefore, the sign test was used as appropriate to test the main hypothesis. The study concluded that time pressure negatively affects the performance of external auditors working in audit offices in the city of Misurata. It also concluded that time pressure leads to the provision of unorganized shortcuts in audit procedures and pressure to complete work in less than the specified hours, as well as the auditor's quick review of documents without paying much attention to their validity and accuracy, and excluding some items during the examination of the sample and replacing them with others. Therefore, the pressure of time balance on audit offices resulted in early suspension or Incomplete review process is considered a method and behavior of disorganized review behavior, and thus affects the quality of service provided to the client and results in several problems as a result of this behavior.

Keywords: Time, job performance, external auditor, time management, review quality.

1. المقدمة:

إن الموارد البشرية من المكونات الأساسية للمؤسسات والمنظمات والجهات العامة والخاصة، وتعتمد فعالية هذه المنظمات على فعالية مواردها البشرية، ونتيجة لذلك تسعى جميع المنظمات العامة أو الخاصة إلى الحفاظ على موظفيها من خلال توفير بيئة عمل مواتية وخالية من الضغوط المختلفة التي يتعرضون لها أثناء أداء عملهم، وهذا يحسن من أدائهم. إن الموظفين هم أساس أي منظمة، ويعتمد نجاحهم على قدرتهم على الأداء بفعالية وكفاءة. كما أن المراجعة هو أحد المكونات الأساسية لهذه المنظمات وغيرها من الجهات العامة والخاصة. وعلى الرغم من الاختلافات الكبيرة في أساليب المراجعة، فإن مكاتب المراجعة لديها فلسفة مماثلة: فهي تخدم العملاء الأساسيين بطرق مماثلة تشمل الاختبارات الأساسية والاختبارات التفصيلية، كما تقوم بفحص السجلات والإجراءات الروتينية الأخرى التي يقوم بها فريق المراجعة. ويعتبر هذا التنظيم ضرورياً لضمان تقديم تدقيق دقيق وموثوق، حيث تؤثر جودته بشكل مباشر على درجة ثقة العملاء في النتائج.

في الآونة الأخيرة، تأثرت عملية المراجعة سلباً بالطلب المتزايد على شركات المراجعة. ومن أهم هذه العوائق ضغوط الوقت، التي أصبحت مكوناً شائعاً في مجال المراجعة. وقد أدت المنافسة الشديدة بين شركات التدقيق إلى زيادة سرعة العمل، مما أدى إلى زيادة الوقت اللازم لإنجاز المهام. ولا تؤثر هذه القوى على أداء المراجعين فحسب، بل تمتد أيضاً لتؤثر على جودة المراجعة ككل، حيث قد يتخذون قرارات متسارعة وغير نقدية أو يتجاهلون جوانب من العملية أثناء المراجعة. أصبح فهم آثار قيود الوقت على أداء المراجعين الخارجيين أمراً بالغ الأهمية، وخاصة في ظل التطور السريع للسوق. وقد تتسبب هذه القوى في عدم تنظيم خدمة المراجعة، مما يؤثر سلباً على جودة التقرير النهائي. ونتيجة لذلك، تحاول هذه الورقة من التحقيق من تأثير ضغوط الوقت على الأداء المهني للمراجعين.

2. مشكلة الدراسة:

إن طبيعة المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية لعمل مكاتب المراجعة، كالقيم الاجتماعية والأخلاقية، والقيود التنافسية والتنظيمية، والاهتمامات الشخصية، ودرجة التأهيل، وطول فترة المراجعة مع العميل نفسه، وتقديم خدمات غير خدمات المراجعة وغيرها من المتغيرات قد تسهم في خلق بيئة يمكن أن تستخدم ممارسات المراجعة غير المنظمة، والتي بدورها تؤثر على جودة الأداء المهني لعملية المراجعة التي يقوم بها فريق عمل المراجعة كفريق عمل واحد، باعتبار أن أي خلل أو أي إجراء غير متوافق مع متطلبات المراجعة النمطية والمحددة من خلال معايير المهنة المتعارف عليها يؤثر على جودة الأداء المهني لعملية المراجعة، وبالتالي فإن الضغوط التي تواجه مهنة المراجعة والمتمثلة في ضغط التكاليف الناتجة عن المنافسة وحصة مكتب المراجعة في السوق أدت إلى محاولة زيادة كفاءة المراجعة مع التقليل من ضغوط الوقت، الأمر الذي نتج عنه ظهور المراجعة غير المنظمة نتيجة لضغوط الوقت والتكلفة، من هذا المنطلق يمكن وضع إشكالية الدراسة في شكل التساؤل الآتي:

ما أثر ضغوط الوقت على أداء المراجع الخارجي؟

3. هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير ضغوط الوقت على أداء المراجعين الخارجيين، من خلال تحليل كيفية تأثير هذه الضغوط على جودة وكفاءة العمل الذي يقومون به.

4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة لأنها تسلط الضوء على تأثير ضغط الوقت على أداء المراجع الخارجي، الأمر الذي يمكن أن يساعد في تحسين ممارسات المراجعة وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للعملاء. وتساعد النتائج على فهم التحديات التي يواجهها المراجعون وبالتالي تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه الضغوط. كما يساعد في دعم مكاتب المراجعة في تحسين بيئة العمل وتعزيز الأداء المهني، مما ينعكس بشكل إيجابي على مستوى الثقة في نتائج المراجعة. ومن خلال هذه الدراسة يمكن أيضاً تحويل اهتمام الباحثين وصانعي السياسات إلى أهمية إدارة الوقت في مهنة المراجعة، مما يمكن أن يحسن كفاءة الأداء ويساعد في تحقيق الأهداف الشركات.

5. مراجعة الادبيات واشتقاق فرض الدراسة:

إن عملية المراجعة الخارجية هي عملية منهجية ومنظمة وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها ومعايير المراجعة الدولية. وفي الآونة الأخيرة واجهت الممارسة المهنية ضغوطاً متزايدة نتيجة لزيادة المنافسة في مجال المهنة الناتج عن محدودية سوق المهنة، ولمقابلة هذا اجتهدت مكاتب المراجعة لتخفيض الوقت المستنفد في أداء مهامها، وقد أدى ذلك إلى ممارسة تصرفات غير مرغوب فيها واستخدام طرق مختصرة وأداء ممارسات مراجعة غير منظمة، تمثل سلوكاً غير مرغوب فيه (مجاهد، 2006).

وهذا ما تم تأكيده من أن الضغوط التي تتعرض لها مكاتب المراجعة والمراجعين، من ضغوط منافسة وضغوط الوقت وبعض العوامل الأخرى وما يرتبط بها من ضغوط تكاليفه نتيجة المنافسة والركود الاقتصادي، وتعمل مكاتب المراجعة جاهدة لزيادة كفاءة عملية المراجعة وتخفيض الوقت، إذا يفترض أن ضغوط موازنة الوقت Time Budget Pressure، والعوامل الأخرى تؤدي إلى تقديم طرق مختصرة غير منظمة في إجراءات المراجعة. والضغط لإكمال العمل في وقت أقل من الساعات المحددة. حيث أن بعض أعضاء فريق المراجعة يقومون بعدم تسجيل رسمياً كامل الوقت الذي تم قضاؤه في العمل، بتقليل وقت المراجعة. ومن ثم يتم اعتبار هذا الوقت معياراً يؤخذ به في السنة التالية. بما يأخذ شكل حلقة فارغة، ويتم تكرار عمل المراجعة على ذلك النحو بشكل يبين ظهور مستوى عالٍ من عدم الرضا بالعمل وتغيير فريق المراجعة، ومع الضغوط للتقليل من الوقت أو عدم القيام به كاملاً، فإن الأعضاء الكبار في فريق المراجعة إما أن يستخدموا طرقاً مختصرة، أو ممارسات غير منظمة، أو يلجؤوا إلى تكذيب أوراق العمل (Otley & Pierce, 1996, 31).

وتأكيداً لما سبق فقد أكد مسح أجري على شركات المراجعة الست الكبار هذه المخاوف، حيث اعترف تسعة وثمانون في المئة (89%) من المشاركين في هذا المسح على قيامهم بسلوك من سلوكيات المراجعة غير المنظمة المخفضة من جودة عملية المراجعة، كالإنهاء المبكر للعملية قبل اكتمال القرائن وقبل جمع كل الدلائل أو إجراء جميع الفحوصات الضرورية لإتمام العملية (Otley & Pierce, 1995, 405).

حيث تناولت دراسة (Willett & Page, 1996) بعنوان "مسح ميزان ضغط الوقت وممارسة التدقيق غير النظامي بين المحاسبين القانونيين في المملكة المتحدة"، وأوضحت الدراسة التي أجريت في إنجلترا وويلز أن نسبة كبيرة من المراجعين يقومون بممارسات المراجعة غير المنظمة وتمثل نسبة (70%) من المراجعين.

وأشارت الدراسة أخرى إلى أن معظم المراجعين والمراجعين تحت التمرين لا ينقلون الصعوبات التي تقابلهم نتيجة ضغوط الوقت إلى رؤسائهم في مكتب المراجعة؛ لأنهم يخشون تأثير نتائج أدائهم من جراء ذلك، هذا ما تم تأكيده من خلال دراسة (McNamara & Liyanarachchi, 2008) بعنوان تأثير ضغط موازنة الوقت على حدوث سلوكيات وتصرفات الخلل الوظيفي للمراجع، وذلك في ضوء نموذج الضغط الوظيفي من خلال تحديد المشكلات المتعلقة بضغط موازنة الوقت في ضوء نموذج الضغط الوظيفي، وبالتالي فإنها تركز على الطرق التي تمكن المراجعين من التوافق مع ضغط الوقت، وتقديم تحليلات أعمق لنتائج تطبيق آليات التوافق سواء على مستوى فريق المراجعة أو شركات المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة خطية بين ضغط موازنة الوقت وسلوك الخلل الوظيفي للمراجعين وهذه العلاقة تعتبر مفيدة للأسباب التالية: أنها توضح أنه سيختلف التكيف مع ضغط موازنة الوقت باختلاف مستوى المراجع، وأنها توضح بأنه من الصعب اكتشاف سلوكيات الخلل الوظيفي لدى المديرين وسيكون لذلك آثار سلبية على جودة الأداء المهني، وأن النتائج تشير إلى أن حدوث سلوكيات الخلل الوظيفي كرد فعل لضغط موازنة الوقت.

وهناك عوامل أخرى تؤدي إلى ممارسات المراجعة غير المنظمة إذ أن الشركات التي تعتمد خطأً متابعة لأخذ العينات عندما تكتشف أخطاء وتحريفات سيؤدي ذلك إلى إجراء اختبارات إضافية مهمة تولد بدورها ضغطاً على موازنة الوقت، فإذا تم اكتشاف الأخطاء في مرحلة اختبارات التوافق والامتثال سيؤدي ذلك إلى انخفاض الثقة بأنظمة الرقابة الداخلية والحاجة لإجراء اختبارات إضافية موضوعية ستزيد مرة أخرى من ضغوط موازنة الوقت، وبالتالي فإن الموظفين أكثر عرضة للتصرف وأخذ طرق مختصرة تشكل إحدى طرق ممارسات المراجعة غير المنظمة، إضافة إلى عامل الكسل والضجر الذي يراود الموظفين منها (رمضان، 2015، 22).

وبذلك استجابت مكاتب المراجعة والمراجعون لذلك بعدة طرق وأساليب منها، تخفيض الوقت المخصص لعملية المراجعة، وأيضًا التقليل من الإجراءات والمراحل المتبعة في عملية المراجعة، في السابق كانت الممارسات المتبعة ذات ربحية أكثر وجدوى أكبر، ترتب عليه تقليل حجم الاستشارات والمراجعات من قبل العملاء، في ظل مقاومة الأتعاب، لذلك فإن من المنطقي والمعقول القول بأن موازنة وقت المراجعة أصبحت أكثر ضيقًا وتمثل ضغطًا حقيقيًا.

وهذا ما تم تأكيده من الكثير من الدراسات، مثل: دراسة (Herrbach, 2001) ودراسة (Coram et al., 2003) ودراسة (Paino et al., 2011)، حيث أكدت بأن نتيجة لضغط موازنة الوقت على مكاتب المراجعة نتج عنه الإيقاف المبكر أو عدم اكتمال عملية المراجعة وهو يعتبر أسلوبًا وتصرفًا من تصرفات المراجعة غير المنظمة، وبالتالي يؤثر في جودة الخدمة المقدمة للعميل وما يترتب عنه من مشاكل عدة نتيجة لهذا التصرف.

تواجه مكاتب المراجعة قدرًا كبيرًا من المنافسة القوية في الوسط الذي تنشط فيه مما يعني خضوع المراجعين لضغوط كبيرة في العمل، وقد توصل الباحثان (McNamara & Liyanarachchi, 2008) في بحثهما على مكاتب المراجعة في نيوزيلندا أن تصورات مراجعي الحسابات لضغوط موازنة الوقت قد تزايدت في الآونة الأخيرة في نيوزيلندا بسبب ما تواجهه مكاتب المراجعة من سوق تنافسية عالية ومحاولة استقطاب العملاء، مما يعني أنه يتوجب على المراجعين إكمال الكمية نفسها من العمل ولكن بموازنة وقت أقل.

وفي ضوء نتائج ضغوط الوقت يشير أحد الباحثين (Alkhaaleh, 2021) إلى أن ارتفاع تكاليف عملية المراجعة وزيادة ضغوط الوقت يصبح على المراجع تخفيض الوقت على مهام وعملاء المراجعة، وقد يتم قطع بعض إجراءات المراجعة أو تخفيض إجراءات أخرى على المستوى الملائم بما يؤثر سلبيًا على جودة المراجعة، وهذا ما تم تأكيده حديثًا من أحد الدراسات (محمود، 2024) إلى أنه نتيجة لضغوط الوقت لا يجد المراجع الخارجي وقتًا كافيًا لتنفيذ إجراءات المراجعة المطلوبة لكل عميل من عملاء المكتب، وقد يتجاهل بعض إجراءات المراجعة وإهمال إجراءات مهمة، ويؤدي ذلك إلى التأثير المباشر على دقة وموثوقية أدلة المراجعة وتخفيض كفاءة الأحكام المهنية.

ومما سبق نستنتج أن المنافسة الشديدة في السوق ومحاولة الحصول على العملاء من قبل بعض المراجعين بطرق غير سليمة ينتج عنه تزايد في ضغوط الوقت على المراجع مما ينتج عنه تصرف إما بالتخلي عن بعض إجراءات المراجعة الضرورية، أو الإكمال المبكر بحجة ضغط الوقت، أو أي تصرف من تصرفات المراجعة غير المنظمة التي يلجأ إليها المراجع نتيجة للضغوط التي يتعرض لها.

ومن هذا المنطلق نفترض الفرضية التالية:

أن ضغوط الوقت يؤثر سالباً على أداء المراجع الخارجي

6. الإطار النظري (ضغوط الوقت، وأداء المراجع الخارجي):

تنشأ ضغوط الوقت في المؤسسات التي تعتمد في تحقيق أهدافها بصورة رئيسية على العنصر البشري، حيث أطلق هذا المصطلح على المتغيرات التي تحيط بالعاملين وتسبب لهم شعوراً بالتوتر والقلق، فضغوط الوقت سمة من سمات العصر الحديث، حيث يطلق عليها بعض الباحثين القاتل الصامت، حيث أثبتت العديد من الدراسات صعوبة وجود وظيفة أو مهنة خالية من الضغوط، ولكن تختلف حدة هذه الضغوط من مهنة إلى أخرى ومن شخص لآخر، وذلك لاختلاف مصادر هذه الضغوط في المنظمات والمهن المختلفة، واختلاف نسبة الاستجابة إلى هذه الضغوط من شخص لآخر، نظراً لاختلاف الفروق الفردية فيما بينهم وردود أفعالهم تجاه المواقف الصاغطة.

يعتبر الوقت من موارد الإدارة المهمة، وتكمن أهميته في أنه يؤثر في الطريقة التي تستخدم فيها الموارد الأخرى، كما أنه وعاء لكل عمل وكل إنتاج، فهو رأس المال الحقيقي للإنسان، وبالرغم من ذلك، فإن المديرين لا يحرصون على هذا المورد الفريد من نوعه الضروري لكل شيء، وتجد آخرين يستحوذ عليهم اعتقاد بأنهم يؤدون عملاً جيّداً، وأنهم يبذلون قصارى جهدهم في العمل، أو أنهم على الأقل يحاولون ذلك جاهدين. وقد لا يجد هذا النمط من المديرين ما يحمله على تغيير اعتقاده أو مواجهة مشكلات إدارة الوقت والتغلب عليها (أبوشیخ، 2009، 47). ويعد استخدام الوقت يعتبر أحد العناصر المهمة للمقارنة بين الدولة المتقدمة والأقل تقدماً، ففي الدول المتقدمة نجد أن الوقت يستخدم بكفاءة كبيرة، بينما نجد في الدول الأقل تقدماً أنه لا يتم استغلاله بالطريقة المثلى (البرادعي، 2004، 24).

• مفهوم الوقت:

يعتبر الوقت أهم عناصر ومقومات الإنتاج الأساسية، حيث تعتبر اتجاهات الأفراد في مجتمع معين نحو الوقت وأهميته وكيفية استغلاله أحد العناصر الرئيسية للبيئة الثقافية، حيث من الممكن قياس مدى التقدم الحضاري لدولة ما من خلال اتجاهات شعبها ومدى تقديرهم لأهمية الوقت.

حيث هناك اختلافات في وجهات النظر إلى مفهوم الوقت بين مجتمع وآخر، وبين مؤسسة وأخرى، وكذلك بين أفراد المجتمع الواحد، حيث عرف الوقت بأنه مقدار من الزمن قدر لأمر ما، وهذا يشير إلى وجود علاقة منطقية لارتباط نشاط أو حدث معين بنشاط أو بآخر، ويعبر عنه بصيغة الماضي أو الحاضر أو المستقبل (أبوالنصر، 2012، 28). كما عرف بأنه فرصة إذا تم استخدامها بعقلانية وذكاء فإننا سنحصل على ما نريد، أما إذا لم يتم استغلال هذه الفرصة كما يجب فإن النتيجة ستكون الفشل (علوان وإحميد، 2009، 4).

ولقد تناول الكثيرون موضوع الوقت وهو في مجمله يعكس طبيعة الوقت وخصائصه التي يمكن سردها على النحو التالي: (العمامي، 2016، 27)

1- لا شيء أطول من الوقت لأنه مقياس الخلود، ولا أقصر منه لأنه ليس كافيًا لتحقيق جميع ما يريده الفرد.

2- الوقت لا يحترم أحدًا، فلا يمكن لأحد تغييره، بغض النظر عما يريد تحقيقه، إنه يسير بالسرعة نفسها بغض النظر عن الظروف التي تحدث.

3- الوقت سريع الانقضاء، فهو يمر مر السحاب، ويجري جريان الرياح، واستعداته محض ثمن.

4- الوقت مورد نادر، لا يمكن تجميعه، ولما كان سريع الانقضاء وما مضى منه لن يرجع ولن يعوض بشيء.

5- الوقت يختلف عن الموارد الأخرى الرئيسية، كالقوى العاملة والأموال والأجهزة والمعدات لأنه لا يمكن تخزينه، ولا يمكن إحلاله، يتخلل كل جزء من أجزاء العملية الإدارية، لا يمكن شراؤه، أو بيعه، أو تأجيله، أو سرقة، أو استعارته، إنه مورد محدد يملكه جميع الناس بالتساوي.

• أنواع الوقت:

للوقت أنواع كثيرة ومتشعبة، يصعب تحديدها بسهولة؛ وذلك لأن الوقت ليس مستثمرًا بشكل متساو من قبل الأفراد والمؤسسات والمجتمعات، من بين التصنيفات ما يلي:

قسم باركنسون (Parkinson) الوقت إلى ما يلي: (ححو، 2017، 6)

1. وقت الضياع: وهو عبارة عن الوقت غير المستغل لتحقيق هدف محدد مفيد، إما أن الشخص المعني لا يعرف قيمة الوقت، أو أن الشخص لا يمتلك هدفًا معينًا يسعى لبلوغه في ذلك الوقت المتاح. وغالبًا ما تتسم المجتمعات المضطربة للوقت بانخفاض معدلات الإنتاجية، ونفسي بعض الظواهر الخطيرة في المجتمع.

2. الوقت الضائع: وهو عبارة عن وقت غير مستغل بشكل صحيح، رغم وجود رغبة لدى الأفراد والمجتمع باستغلال الوقت، فالأفراد والمؤسسات والمجتمعات في هذه الحالة تعمل باتجاه تحقيق أهداف معينة، إلا أنها لا تخطط للوقت بشكل سليم وصحيح.

فالوقت موجود، ومحترم، غير أنه غير مخطط إطلاقًا. وفي حالة انعدام التخطيط السليم، يتحول الوقت النافع إلى وقت ضائع، وبالتالي تخسر هذه المنظمات والمجتمعات هذا المورد الحيوي، أو تخسر جزءًا مهمًا منه.

ومن أبرز مخاطر الوقت الضائع تأثيراته السلبية على معدلات الإنتاجية والأداء، ذلك أن مبدأ الإنتاجية أو الأداء العالي يعترف بضرورة استغلال الوقت إلى أقصاه وعدم ضياع الوقت أو جزء منه.

3. وقت التخطيط: وهو أضمن أنواع الوقت وأرقاها، لأنه يعد بمثابة صمام أمان ضد أي شكل من أشكال إضاعة الوقت، فعندما يخطط الإنسان جيدًا لاستثمار وقته فإنه يقوم في واقع الأمر بالحد من أي ضياع للوقت في المستقبل، ولهذا يعتبر التخطيط بمثابة استثمار وأن العائد على هذا الاستثمار ينحصر في زيادة الإنتاجية والأداء في المستقبل، ويندرج ضمن وقت التخطيط الوقت التحضيري وهو يعتبر بمثابة الفترة الزمنية التي تسبق البدء بالعمل الفعلي.

4. الوقت التسهيلي: وهو ذلك الوقت غير المخصص بشكل مباشر لعمل أو إنجاز معين، فالأعمال مثلاً لا تنحصر من فراغ وإنما هي حصيلة تفاعلات مباشرة أو غير مباشرة، بعبارة أخرى يخصص الوقت التسهيلي للقيام بنشاطات فرعية عامة أو مكملة للنشاطات الرئيسية.

5. وقت الإنجاز (الوصول للأهداف المرسومة): يرى باركنسون أن كل الأهداف السابقة إنما تُخصص لخدمة الهدف المستهدف وبلوغه. ويمثل وقت الإنجاز الفترة الزمنية المستغرقة في الوصول إلى الهدف بفاعلية وكفاءة عاليتين، ولأن الوقت يتسم بالمحدودية العالية فإن الضرورة تقتضي الموازنة بين وقت الإنجاز (الوصول للأهداف المرسومة) وبين الوقت المخصص للأغراض التسهيلية أو التخطيطية.

6. وقت المتابعة: يعتبر وقت المتابعة حاسماً في العديد من منظمات الأعمال، والتي لا تكفي بإنجاز العمل، وإنما تحرص أيضاً على متابعة ردود الأفعال حول إنجازاتها.

• استثمار الوقت.

لأهمية الوقت في جميع المؤسسات يجب معرفة كيفية استثماره وليس إنفاقه فقط، واستثمار الوقت له أدوات مهمة وهي: (ملكاوي، 2003، 60)

1. الفاعلية: الفاعلية لا مجرد الكفاءة، فهناك فرق بين الفاعلية والكفاءة. الكفاءة هي أداء الأعمال والوصول إلى النتائج بأقل تكلفة ووقت. في حين أن الفاعلية تشترط أن يكون العمل نفسه صحيحاً ومحققاً، فأداء الأعمال غير الصحيحة -حتى وإن كان بكفاءة- لا يعني إلا إهدار وضياح الوقت.

2. السرعة: السرعة من أدوات استثمار المهمة التي يجب إتقانها، وهي تعتبر مهارة يمكن اكتسابها عن طريق التدريب والتعلم، والسرعة التي تؤدي إلى استثمار الوقت، هي السرعة التي تنتج عن الدراسة والتدريب وإذا لم تكن كذلك فإنها تسرع والاستعجال لا يؤدي إلى كسب الوقت؛ بل إهداره وضياحه.

3. ترتيب الأولويات: الأولويات تعني أحقية المهمة وأسبقيتها على غيرها من المهام، من حيث الاهتمام بالوقت وتخصيص الموارد، وترتيبها يعني أن نضع الأهم أولاً ثم المهم ثم الأقل أهمية ولا داعي لغير المهم، والأهمية كعنصر من عناصر الأولوية تعني درجة الإلحاح والضرورة لعمل معين يلزم لتحقيق الهدف.

4. الاستعداد: الاستعداد مهم جداً وضروري لاستثمار الوقت، وحتى إن كان الاستعداد للعمل يستهلك بعض الوقت، إلا أنه وقت قليل بالمقارنة مع الوقت الكثير التي يمكن توفيره عند أداء العمل.

5. التعاون: يؤدي التعاون إلى مضاعفة الوقت، فعندما يتم التعاون مع الآخرين والاستعانة بهم، فإنه يعني من الأفضل أن يبذل جزءًا من الوقت ويستعان بأوقات الآخرين لإنجاز بقية العمل.

6. الاكتفاء: من الوسائل المهمة لاستثمار الوقت ويعني القدرة على إنهاء الحالة التي تكون فيها، كل عمل تقوم به له حد معين من منظور الوقت، وإذا استمر العمل بعد هذا الحد يضيع الوقت، عندما تكون في اجتماع عمل وتجد أن الأمور طالت أكثر مما يجب أن تكون عليه وتشعر بالحرج وعدم القدرة على إنهاء الاجتماع لمجرد أن غيرك يريد استمراره، هنا تخرج عن حد الاكتفاء وتضيع الوقت.

7. الانسحاب: عندما يبدأ العمل ويستمر إلى النهاية أمر ممتاز، ولكن حينما يكتشف أن العمل يسير في الاتجاه الخاطئ، أو قد تجد بعض الظروف التي تعيق العمل، أو تكشف أن الاستعداد لم يكن كافياً، في مثل هذه الحالات لا ينفع الاستمرار والأولى التوقف عن هذا العمل.

• ضياع الوقت.

إن ضياع الوقت هو أنشطة غير ضرورية تأخذ وقتاً أو تستخدم وقتاً بطريقة غير ملائمة، أو أنها أنشطة لا تعطي عائداً مع الوقت المبذول من أجلها.

حيث عرفه أحد الباحثين بأنه: الأنشطة التي تمارس بطريقة تحد من القدرة على استغلال الوقت الاستغلال الأمثل (الهندي، 2001، 52).

ومن العوامل التي تؤدي إلى ضياع الوقت (العمامي، 2016، 39).

- 1. سوء الإدارة وعدم كفاءة التنظيم:** الإدارة السيئة تؤدي إلى ضياع وقت العديد من العاملين وبخاصة وقت المدير، ومن مظاهرها تكرار حدوث الأزمات سنة بعد أخرى.
- 2. تضخم أو زيادة عدد العاملين:** تؤدي زيادة عدد العاملين عن الحد المناسب إلى ضياع الوقت، لأن أغلب الناس يحبون أن يجتمعوا مع بعض ويتبادلون الزيارات والأحاديث. وبالتالي فالعدد الزائد عن الحاجة لا يكون عاطلاً عن العمل فحسب، بل يؤدي إلى إعاقة الآخرين عن أداء أعمالهم وإضاعة أوقاتهم، وذلك بسبب زيادة فرص الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي بينهم.

3. زيادة عدد الاجتماعات عن الحد المعقول: إن الاجتماعات مكلفة من حيث الوقت والجهد والمال وبالتالي، يجب على المدير أن يحرص على تقليل عدد الاجتماعات إلى الحد الأدنى.

4. عدم كفاية المعلومات وأنظمة الاتصال: تشكل المعلومات حجر الزاوية في عمل المدير، وبالتالي فقد يضيع وقت كبير نتيجة تأخر وصول المعلومات أو نتيجة وصول معلومات غير دقيقة.

5. الزيارات المفاجئة والاجتماعات غير الناجمة، والتردد في اتخاذ القرارات: الخوف من ارتكاب الأخطاء، والتفويض غير الصحيح، وسوء ترتيب الأولويات والمقاطعات أثناء العمل، والمجاملات والتفاعل الاجتماعي داخل المنظمة.

6. المكالمات الهاتفية الزائدة عن الحد، وقراءة الصحف والمجلات.

7. البدء في تنفيذ أية مهمة قبل التفكير بها والتخطيط لها، والانتقال من مهمة جديدة قبل إنجاز المهمة السابقة.

• الضغوط وعلاقتها بالأداء.

لمعرفة تأثير ضغوط الوقت على الأداء المهني للمراجع الخارجي نتناول أولاً الآثار المهنية بصفة عامة وتأثيرها على الأداء.

يواجه العامل داخل المنظمة كثيراً من أنواع الضغوط أثناء قيامه بعمله، وإذا استمرت وزادت عن القدر المقبول، تركت آثاراً سلبية على الفرد ذاته، وعلى المنظمة، وهذا يعيق الطرفين لبلوغ أهدافهما المرجوة. لكن هذا لا ينفي أن الضغوط يمكن أن تؤدي إلى نتائج فعالة، حيث إن المتفق عليه أن قدرًا معيّنًا من الضغوط يمكن أن يسهم في تحسين أداء الفرد، وعليه فإن للضغوط آثارًا سلبية وأخرى إيجابية. نوضحها كما يلي: (عثمان، 2010)

أولاً: الآثار الإيجابية للضغوط المهنية: تتمثل الآثار الإيجابية للضغوط المهنية في التعاون والتظافر في الجهود من أجل إيجاد حلول للمشكلات، وزيادة الرغبة والفاعلية نحو العمل، وتعزيز الشعور بالرضا الوظيفي والشعور بالإنجاز، وانخفاض الغياب والتأخير ومعدل دوران العمل، وتنمية الاتصال بين العاملين والمنظمة سواء كان هذا الاتصال رسميًا أو غير رسمي

حيث تتطلب الضغوط المهنية زيادة في قنوات الاتصال واستخدامها بشكل فعال من أجل مواجهة حالة الضغط.

ثانيًا: الآثار السلبية للضغوط المهنية: يترتب على الضغوط المهنية آثار سلبية متنوعة تشمل الفرد والمنظمة تتمثل في:

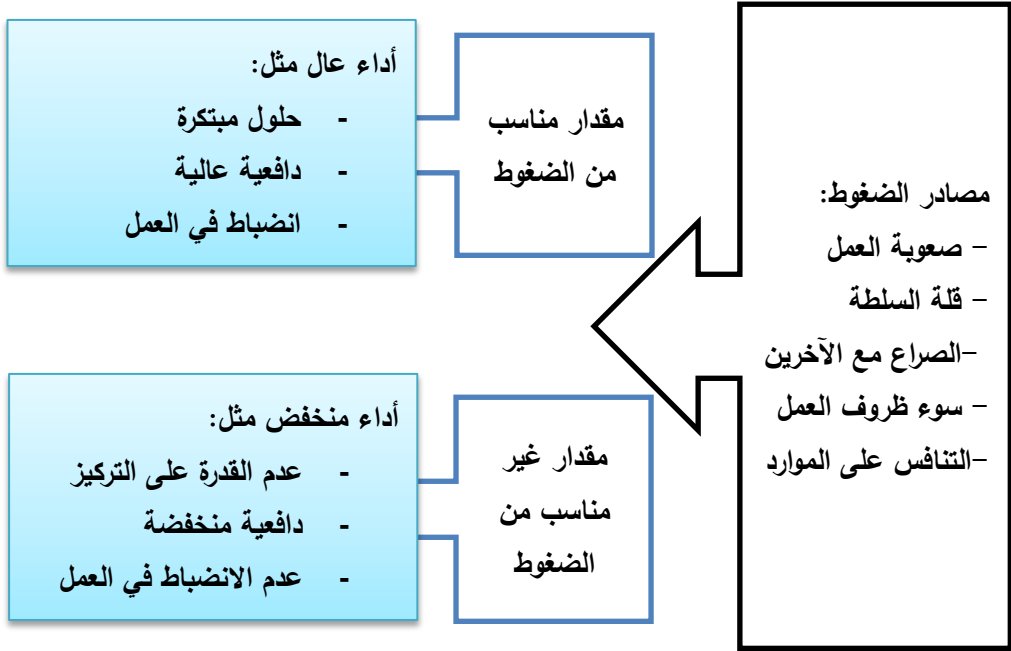
- **انخفاض الأداء:** إن ارتفاع مستوى الضغوط عن المقدار المناسب أو انخفاضه عنه، ذو تأثير سلبي على أداء العامل، ويؤدي إلى ضعف الأداء وانخفاضه. كما أن مقدارًا عاليًا أو منخفضًا من الضغوط قد لا يكون مثيرًا أو مشجعًا للأداء في حين أن مقدارًا مناسبًا للضغوط يكون مثيرًا.

- **الملل:** يقصد به اضطراب الفرد إلى الاستمرار في عمل لا يميل إليه، والضغط يخلق حالة من الملل لدى الفرد نتيجة للظروف الخارجية للعمل، والوضع الاجتماعي والشخصي، مما يقلل انتباه الفرد.

- **التعب:** يعرف بأنه مجموع نتائج النشاطات التي تظهر في تناقص القدرة على القيام بالعمل، حيث عادة ما يصاحب الشعور بالتعب والقلق وعدم الثبات وعدم الاستقرار، والضيق الشديد، واضطراب في الحالة الانفعالية، مما يؤدي إلى انخفاض أداء الفرد نتيجة لتعرضه للضغوط الناتجة عن بيئة العمل الخارجية.

- **التغيب:** تعتبر مشكلة التغيب من المشاكل الهامة المرتبطة بطبيعة الأعمال والمواقف التي يمر بها الفرد في عمله. حيث يميل الفرد إلى التأخير عن العمل شيئًا فشيئًا إلى أن يتغيب تمامًا. وذلك نتيجة للإرهاق والملل وعدم الرضا عن العمل.

الشكل (1): العلاقة بين الضغوط والأداء



المصدر: مريم عثمان، 2010.

بالإضافة إلى ما سبق فإن الحاجة إلى تخفيض الوقت المستنفذ في أداء عمل المراجعة يسهم في زيادة الضغوط على فريق العمل بمكاتب المراجعة، الأمر الذي يؤثر على أداء المراجعين ويدفعهم إلى ممارسة طرق مختصرة وغير مرغوب بها، وهذا ما يعرف بالمراجعة غير المنظمة (Irregular Auditing) والتي تعرف على أنها سلوك أو تصرف من فريق عمل المراجعة باستعمال طرق مختصرة غير مرغوب بها بهدف سرعة الانتهاء من عملية المراجعة، وتكون هذه التصرفات نتيجة لمجموعة من العوامل تختلف باختلاف بيئة المراجعة، والتي قد يترتب عليها تحمل مكاتب المراجعة أخطارًا كبيرة (مجاهد، 2006).

7. الجانب العملي (منهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، والتحليلات الإحصائية):

• منهجية وأداة الدراسة:

إن المنهجية المتبعة في هذه الدراسة هي المنهج الكمي، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بضغوط الوقت، وأداء المراجعين والتي من خلالها نستطيع تكوين الإطار النظري، لكي نحدد وسيلة جمع البيانات، ويتمثل مجتمع الدراسة في المراجعين العاملين في مكاتب المراجعة بمدينة مصراتة، حيث تم أخذ عينة منها عددها 32 مراجع، وذلك باستخدام أداة استمارة استبانة تم تصميمها خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة وبما يناسب الفرضية التي تم اعتمادها، حيث تكونت الاستبانة من قسمي تمثل القسم الأول في البيانات الديموغرافية للمشاركين بينما يتعلق القسم الثاني بمتغيرات الدراسة. ولقياس استجابات المشاركين وتحديد درجة موافقتهم على كل فقرة من فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي، حيث صنفت درجة الإجابة وأوزانها وفق الدرجات التالية

1- غير موافق بشدة	2- غير موافق	3- محايد	4- موافق	5- موافق بشدة
-------------------	--------------	----------	----------	---------------

كما تم إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستنتاجية بناءً على هذه المنهجية وذلك من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من أداة جمع البيانات، حيث تم جمع البيانات وتبويبها وتنقيحها بالشكل المطلوب باستخدام برنامج (Excel)، ومن ثم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء الاختبارات اللازمة لاختبار فرضية الدراسة.

• مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها:

يتمثل مجتمع الدراسة في المراجعين العاملين بمدينة مصراتة، حيث تم أخذ عينة عشوائية من هذا المجتمع والبالغ عددهم 32 منها والتي تتوفر فيها البيانات اللازمة للدراسة، ومن هذه العينة يمكن توضيح خصائصها في الجداول التالية:

جدول (1): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
21.9%	7	دكتوراه
37.5%	12	ماجستير
40.6%	13	بكالوريوس
100%	32	الإجمالي

جدول (2): يبين توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
28.1%	9	أقل من 5 سنوات
40.6%	13	من 5- أقل من 10 سنوات
31.3%	10	من 10 سنة فما فوق
100%	32	الإجمالي

جدول (3): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة	العدد	المسمى الوظيفي
62.5%	20	مراجع حسابات
37.5%	12	مساعد مراجع حسابات
100%	32	الإجمالي

• صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق بصفة عامة أن العبارة الموجودة في الاستبيان تقيس ما يفترض في البحث قياسه بالفعل، أما الثبات فهو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقه، وقد تم لهذا الغرض عرض صحيفة الاستبيان المعدة على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي حولها وتحديد بعض الملاحظات حولها، وبعد اعتمادها تم توزيعها على عينة الدراسة وبعد ذلك تم قياس الصدق والثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرنباخ للصدق والثبات والذي يأخذ قيمة تتراوح

بين الصفر والواحد الصحيح، فكلما اقتربت قيمة معامل ألفا من الواحد الصحيح كان الثبات مرتفعاً، وتكون قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق.

جدول (4): يبين قيمة معامل (ألفا كرنباخ) لصحيفة الاستبيان

قيمة معامل (ألفا كرنباخ)	60.1%
--------------------------	-------

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن قيمة معامل (ألفا كرنباخ) مناسبة للدلالة على صدق وثبات أداة الدراسة وملاءمتها للدراسة.

• التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة:

تم إجراء أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة هو إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية والنسبية والوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وكذلك اختبار طبيعية البيانات (الاعتدالية) Normality Test (التوزيع الطبيعي) يعتبر من أهم التوزيعات الإحصائية على الإطلاق ويستخدم اختبار الاعتدالية للتحقق من بعض الشروط النظامية في الاختبارات المعلمية (البارامترية) ويتم الكشف عن مدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي من خلال عدة اختبارات منها اختبار كولموجروف - سميرونوف Kolmogorov-Smirnov كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5): اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

مستوى الدلالة	العبارة
0.000	ضغوط الوقت يعتبر أحد أسباب المراجعة غير المنظمة.
0.000	قد يقوم المراجع بتخفيض الوقت المحدد لمهام المراجعة عن طريق القيام بطرق مختصرة.
0.000	ارتفاع مستوى الضغوط عن المقدار المناسب له تأثير سلبي على أداء المراجع الخارجي.
0.000	ضغوط الوقت تخلق حالة من الملل لدى المراجع وبالتالي يقل انتباهه في أداء عمله.
0.000	تعرض المراجع لضغوط الوقت ينتج عن القلق وعدم الثبات والاستقرار والضيق الشديد مما يؤدي إلى انخفاض أداء المراجع.

0.000	ضغوط الوقت على المراجع لاستكمال المطلوب قد يتسبب في قيامه بتجميع أدلة وبراهين مشكوك في صحتها.
0.000	ضغوط الوقت لإنجاز العمل في المراجعة يتسبب في ترك المراجع للعديد من الخطوات المهمة في عملية المراجعة.
0.000	ضغوط الوقت يتسبب في تقليل حجم العينة من قبل المراجعة وذلك بعدم مراجعة بعض مفردات العينة.
0.000	الضغط لإكمال مراحل عملية المراجعة يقوم المراجعون بعدم التسجيل الكامل لوقت المراجعة الذي تم قضاؤه.
0.000	ضغوط الوقت ينتج عن الإيقاف المبكر أو عدم اكتمال عملية المراجعة.
0.000	نتيجة لضغوط الوقت قد يقوم المراجع باستبعاد بعض البنود الهامة خلال المراجعة واستبدالها بأخرى.

مما سبق نلاحظ بأن جميع المتغيرات كان مستوى المعنوية لاختبار كولموجروف - سميرونوف Kolmogorov-Smirnov أقل من 5%، وهذا يعني بأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك وجب علينا استخدام البيانات اللابارامترية، وسوف تستخدم اختبار الإشارة لاختبار الفرضية الرئيسية وفق الآتي:

- اختبار الإشارة **Sign Test** لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة، حيث أنه إذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على أن الاتجاه العام حول هذه العبارة بالحيادية أي أن نسبة الموافقة وعدم الموافقة حول هذه العبارة متساوية في مجتمع الدراسة، أما إذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أصغر من أو تساوي 0.05 فهذا يدل على أنه توجد اختلافات معنوية بين نسبة الموافقة وعدمها حول هذه العبارة، وفي هذه الحالة ننظر لقيمة الوسط لتحديد هل الاتجاه العام نحو الموافقة أو عدم الموافقة.

اختبار الفرضية الدراسة الرئيسية: والتي تنص على (يوجد أثر لضغوط الوقت على أداء المراجع الخارجى):

تم دراسة هذا التساؤل لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذا التساؤل عن طريق التحليل الإحصائي وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول (6).

جدول (6): اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

الاتجاه العام	الدرجة	مستوى الدلالة	الوسط Mean	موافق بشدة	موافق	محدد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
		p- value							
موافق	2	0.000	4.09	6	24	1	1	0	ضغوط الوقت يعتبر أحد أسباب المراجعة غير المنظمة.
				18.8	75	3.1	3.1	0	
موافق	3	0.000	4.06	4	26	2	0	0	قد يقوم المراجع بتخفيض الوقت المحدد لمهام المراجعة عن طريق القيام بطرق مختصرة.
				12.5	81.3	6.3	0	0	
موافق	5	0.007	3.91	5	19	8	0	0	ارتفاع مستوى الضغوط عن المقدار المناسب له تأثير سلبي على أداء المرجع الخارجي.
				15.6	59.4	25	0	0	
موافق	11	0.377	3.63	2	17	12	1	0	ضغوط الوقت تخلق حالة من الملل لدى المراجع وبالتالي يقل انتباهه في أداء عمله.
				6.3	53.1	37.5	3.1	0	
موافق	7	0.007	3.84	4	20	7	1	0	تعرض المراجع الخارجي لضغوط الوقت ينتج عن القلق وعدم الثبات وعدم الاستقرار والضيق الشديد مما يؤدي إلى انخفاض أداء المراجع.
				12.5	62.5	21.9	3.1	0	
موافق	8	0.002	3.84	3	22	6	1	0	ضغوط الوقت على المراجع لاستكمال المطلوب قد يتسبب في قيامه بتجميع أدلة وبراهين مشكوك في صحتها.
				9.4	68.8	18.8	3.1	0	

موافق	6	0.001	3.87	3	23	5	1	0	ضغوط الوقت لإنجاز العمل في المراجعة يتسبب في ترك المراجع للعديد من الخطوات المهمة في عملية المراجعة.
				9.4	71.9	15.6	3.1	0	
موافق	1	0.000	4.13	6	24	2	0	0	ضغوط الوقت يتسبب في تقليل حجم العينة من قبل المراجعة وذلك بعدم مراجعة بعض مفردات العينة.
				18.8	75	6.3	0	0	
موافق	10	0.007	3.81	2	22	8	0	0	الضغط لإكمال مراحل عملية المراجعة يقوم المراجعون بعدم التسجيل الكامل لوقت المراجعة الذي تم قضاؤه.
				6.3	68.8	25	0	0	
موافق	9	0.001	3.84	2	24	5	1	0	ضغوط الوقت ينتج عن الإيقاف المبكر أو عدم اكتمال عملية المراجعة.
				6.3	75	15.6	3.1	0	
موافق	4	0.000	3.94	4	24	2	2	0	نتيجة لضغوط الوقت قد يقوم المراجع باستبعاد بعض البنود الهامة خلال المراجعة واستبدالها بأخرى.
				12.5	75	6.3	6.3	0	
-	-	-	3.902	-	-	-	-	-	الإجمالي

من خلال النتائج بالجدول السابق (6) نجد أن الاتجاه العام لكل العبارات بالموافقة حول هذه العبارات في مجتمع الدراسة ونجد أن أكثر العبارات موافقة هي (ضغوط الوقت يتسبب في تقليل حجم العينة من قبل المراجعة وذلك بعدم مراجعة بعض مفردات العينة) بوسط 4.13، وأقلها موافقة هي العبارة (ضغوط الوقت تخلق حالة من الملل لدى المراجع وبالتالي يقل انتباهه في أداء عمله) بوسط 3.61، وبصفة عامة نجد أن الاتجاه العام حول هذه العبارات بالموافقة أي أنه يمكن القول أن (هناك أثر لضغوط الوقت على أداء المراجع الخارجي).

8. نتائج الدراسة:

من خلال ما تم تناوله في هذه الورقة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نستنتج مجموعة من النتائج:

أن ضغوط الوقت له تأثير سلبي على أداء المراجع الخارجي وهذا ينعكس على جودة خدمات المراجعة بصفة عامة من خلال:

- ضغوط الوقت ينتج عنه تصرف أو التخلي عن بعض إجراءات المراجعة الضرورية.
- ضغوط الوقت ينتج عنه الإكمال المبكر بحجة عدم وجود وقت كافٍ للإكمال.
- نتيجة لضغوط الوقت يقوم المراجع بعدم إكمال القرائن، وعدم جمع كافة الأدلة المتعلقة بالفحص والمراجعة الضرورية.
- نتيجة لضغوط الوقت يقوم المراجع باستبعاد بعض البنود المهمة خلال المراجعة واستبدالها بأخرى.

9. توصيات الدراسة:

- بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها نوصي بالآتي:
- ضرورة الربط بين مدى وجود قواعد تنظم سوق عمل المراجعة، وذلك لكي يتم توزيع أعمال المراجعة بين المكاتب حسب حجم المكتب وعدد العاملين داخل المكتب.
 - يجب على مكاتب المراجعة التخطيط المسبق لكل عمليات المراجعة التي تقدم إليها، من حيث الوقت والتنسيق في أداء العمل.
 - العمل على توزيع الأعمال داخل مكاتب المراجعة بين المراجعين لكي يتم إنجاز الأعمال في وقتها.
 - ضرورة تنظيم وتوزيع الحصة السوقية للمراجعة، لكي تقوم مكاتب المراجعة الصغيرة والمتوسطة من الحصول على أعمال المراجعة، وتقليل الضغط على مكاتب المراجعة الكبرى.
 - مراعاة الأعمال الاستشارية التي تقوم بها مكاتب المراجعة بخلاف أعمال الأساسية، وذلك لكي لا تؤثر على خدماتها والتأثير عليها من حيث وقت المراجعة.

المصادر والمراجع

- أبوالنصر، مدحت محمد. (2012). *إدارة الوقت (المفهوم والقواعد والمهارات)*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبوشیخة، نادر أحمد. (2009). *مدخل إلى إدارة الوقت*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البرادعي، بسيوني محمد. (2004). *مهارات إدارة تنظيم الوقت*. إيتراك للنشر والتوزيع.
- حوحو، خديجة. (2017). *دور إدارة الوقت في التخفيف من ضغوط العمل، دراسة حالة: مديرية التجارة لولاية بسكرة* [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
- رمضان، أحمد يونس. (2015). *أثر ممارسات المراجعة غير المنظمة في جودة التقارير المالية* [رسالة ماجستير]. قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
- عثمان، مريم. (2010). *الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية* [رسالة ماجستير]. قسم علم النفس والعلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة - الجزائر.
- علوان، قاسم نايف، وإحميد، نجوى رمضان. (2009). *إدارة الوقت مفاهيم عمليات تطبيقات*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العمامي، نهى محمد ميلاد. (2016). *إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على مديري الإدارات العليا والوسطى في المستشفيات العامة والخاصة العاملة في مدينة بنغازي* [رسالة ماجستير]. قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.
- مجاهد، محمد عبدالله محمد. (2006). *أثر مخاطر تحريف القوائم المالية على جودة المراجعة التشغيلية في ضغط موازنة وقت عملية المراجعة*. مجلة الدراسات المالية والتجارية، 2، 160-228.
- محمود، حسن شلقامي. (2024). *أثر حجم مكتب المراجعة والتركيز السوقي للمراجعة على ضغوط موازنة الوقت في ضوء تدوير مراقب الحسابات والمراجعة المشتركة كمتغيرين معديين: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية*. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 5(2)، 619-669.

- ملاكوي، عماد. (2003). إدارة ما في الوقت الإداري، *المجلة العلمية*، القاهرة الشركة العربية للإعلام العالمي (شعاع)، (18).
- الهندي، وحيد بن حمد، (2001)، *إدارة الوقت*. جامعة الملك سعود.
- Alkhaaleh, A. M. K. (2021). Would irregular auditing implements impact the quality of financial reports: Case study in Jordan practice. *Journal of Management Information and Decision Sciences*, 24(6), 1-13.
- Coram, P., Ng, J., & Woodliff, D. (2003). A Survey of Time Budget Pressure and Reduced Audit Quality Among Australian Auditors. *Australian Accounting Review*, 13(29), 38-44.
- Herrbach, O. (2001). Audit quality, auditor behaviour and the psychological contract. *The European Accounting Review*, 10(4), 787-802.
- McNamara, M, S., & Liyanarachchi, G, A. (2008). Time budget pressure and auditor dysfunctional behaviour within an occupational stress model. *Accountancy Business and the Public Interest*, 7(1), 237-268.
- Otley, D, & Pierce., B. (1996). Auditor time budget pressure: consequences and antecedents. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 9(1), 31-58.
- Otley, D., & Pierce, B. (1995). The control problem in public accounting firms: An empirical study of the impact of leadership style. *Accounting, Organizations and Society*, 20(5), 405-420.
- Paino, H., Azlan, T., & Zulkarnain, S. (2011). Dysfunctional audit behaviour: The effect of budget emphasis leadership behaviour, and effectiveness of audit review. *European Journal of Social Sciences*, 21(3), 436-447.
- Willett, C., & Page, M. (1996). A Survey of Time Budget Pressure and Irregular Auditing Practices Among Newly Qualified UK Chartered Accountants. *The British Accounting Review*, 28(1), 101-120.